

دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته (خربة العدس بمحافظة رفح نموذجا)
The role of local leadership in organizing and developing the local community
(Khirbet al-Adas in Rafah Governorate as an example)

أ . سميرة مُجَّد محمود خليفة*¹

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، mykay100@hotmail.com

تاريخ النشر: 30./06./2021...

تاريخ القبول: 30./05./2021...

تاريخ الإرسال: 25./05./2021....

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته ، من خلال تطبيقها على خربة العدس بمحافظة رفح -فلسطين كنموذج ، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاستجابات أفراد العينة على أداة الاستبيان ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأعدت الباحثة استبيان لقياس دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس وتنميته مكون من أربع أبعاد و(42) فقرة ، ووزعت الباحثة عدد (250) استبيان ، تم استرجاع (150) استبيان منها صالحة للتحليل والقياس . وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات بلغ (3.99) ونسبة (79.8%) وهو مستوى مرتفع ، وجاء بعد مكونات القيادة المحلية في خربة العدس ، جاء في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.11) وبدرجة مرتفعة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة حول دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغيرات (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي، المهنة ، الصفة)، وقد أوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين القيادات المحلية ومؤسسات الحكم المحلي والجمعيات الأهلية من أجل تجاوز صعوبات التنمية المحلية واستقدام الدعم اللازم من المؤسسات الداعمة من أجل الاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية .
الكلمات المفتاحية : الدور ، القيادة المحلية ، تنظيم المجتمع ، تنمية المجتمع ، خربة العدس .

Abstract : The study aimed to identify the role of local leadership in organizing and developing the local community, by applying it to Khirbet al-Adas in Rafah Governorate - Palestine as a model, and to reveal statistically significant differences in the responses of the sample members to the questionnaire tool. The study used the descriptive and analytical approach. The researcher prepared a questionnaire to measure the role The local leadership in organizing and developing the local community in Khirbet al-Adas consists of four dimensions and (42) paragraphs. The researcher distributed a number (250) questionnaires, of which (150) questionnaires were retrieved, of which they are suitable for analysis and measurement. The results of the study showed that the arithmetic average of the role of local leadership in organizing and developing the local community in light of some variables reached (3.99) and a percentage (79.8%), which is a high level, and it came after the components of local leadership in Khirbet al-Adas. The results also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the responses of the sample members about the role of local leadership in organizing and developing the local community in light of some variables attributable to variables (gender, age, educational qualification, profession, characteristic). The study recommended the necessity of coordination between local leaders, local government institutions and NGOs in order to overcome the difficulties of local development and bring in the necessary support from supporting institutions in order to continue implementing development projects.

* أ. سميرة مُجَّد محمود خليفة

Key words: role, local leadership, community organizing, community development, Khirbet al-Adas.

مقدمة :

يرتكز التنظيم الإداري في الدول على نظامين رئيسيين يتمثلان في النظام المركزي والنظام اللامركزي ، وهذين النظامين يحددان النظام السياسي في الدولة ، لاسيما إذا تعلق الأمر بتطبيق الديمقراطية، الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال اللامركزية الإدارية المتمثلة في الهيئات الإقليمية اللامركزية، وهو ما دفع بالدول المتقدمة لإحداث ثورة في نظام الإدارة اللامركزية في محاولة منها لربط النشاط والتنظيم الإداري بالديموقراطية.

وأدى ذلك إلى ظهور مفهوم الإدارة المحلية التي تساهم في تحقيق الرغبات والطموحات المتزايدة للمجتمع المحلي، من هنا اهتمت معظم الدول النامية اهتماما متزايدا بالمجتمعات المحلية باعتبارها الوسيلة التي تؤدي إلى تنظيم المجتمع المحلي وتنميته ، وقد تزامن ذلك مع تطور مفهوم تنظيم المجتمع المحلي وتنميته الذي شهدت من خلاله الدول النامية برامج ومشاريع تنموية متعددة بهدف تطوير الريف، (غفاري و زحوط، 2018، ص. 5) .

و يعتبر مبدأ المشاركة المجتمعية العمود الفقري لطريقة تنظيم المجتمع ، والتي تعتمد على تكوين لجان متخصصة ذات جاذبية وفعالية تكون نواة لمشاركة أوسع من جانب المجتمع ، فوجود لجان تديرها القيادات المحلية يعتبر ضرورة تملحها طبيعة المشاركة المجتمعية والذي يلعب العنصر البشري فيها دوراً مهماً ، بالإضافة إلى التوظيف الأمثل لهذا العنصر وكذلك للموارد المختلفة للمجتمع المحلي ، (خاطر ، 1984، ص. 75) .

كما تعتبر القيادات المحلية محوراً للاتصالات ومصدراً للرأي والنصائح لأغلبية سكان المجتمع المحلي (المجتمع الريفي) في الموضوعات المختلفة التي تتطلب قرارات محددة ، وتمثل القيادات المحلية كجماعات مرجعية لأفراد المجتمع المحلي ، حيث يعتبر سلوك القائد المحلي مثلاً يحتذى به في المواقف المختلفة ، (نوار والشافعي ، 1998، ص. 80).

ويمثل القادة المحليون عامل مساعد في تيسير الاتصالات بسكان المجتمع المحلي ومساعدتهم على القيام بالأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات حكيمة تتعلق بكيفية إدارة الموارد الطبيعية المتاحة لهم ، وخاصة الموارد الطبيعية المشتركة مثل مياه الري .

ويرى (نوار والشافعي، 1998، ص81): استحالة قيام المشرفين على مؤسسات التغيير والتنمية ، أو ما يطلق عليهم وكلاء التغيير من مرشدين زراعيين أو أخصائيي التنمية من الاتصال المباشر بكل أفراد وجماعات المجتمع المحلي ، وبالتالي فإن القيادات المحلية تعتبر من أفضل الوسائل لربط وكلاء التغيير بالأفراد والجماعات ، وهذا يعني أن إحدى حلقات تنظيم وتنمية المجتمع المحلي هي القيادات المحلية ، التي تعتبر المصدر الأصلي لجهود وأنشطة تنظيم وتنمية المجتمع.

وتلعب القيادات المحلية دوراً هاماً وأساسياً في تنظيم المجتمع من خلال اتخاذ تدابير للتأثير على الجماعات المحلية من خلال تبني خطط لمعالجة القضايا التي تم هذه الجماعات المحلية وتحسين وتطوير بيئة المجتمع المحلي الذي يعيشون بداخله ، (مروان ، 2018، <https://mawdoo3.com/>) .

بينما تقوم القيادات المحلية بتحقيق ببذل جهود كبيرة من أجل تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتقاء بمستويات التجمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا من منظور أن تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة ، وهي ما نطلق عليها التنمية المحلية في المجتمعات المحلية، (مزاري ، 2013، ص. 28) .

ونظرا لأن الباحثة تسكن في خربة العدس بمحافظة رفح وما تلاحظه عن أدوار القيادات المحلية في حل المشكلات التي تواجه العائلات والأسر فيها واصلاح ذات البين من خلال المخاتير ورجال الإصلاح ، وقيادات الاحزاب والمنظمات والقيادة النسوية والجمعيات الأهلية، فقد رأت أن تدرس هذا الموضوع خاصة وأن خربة العدس يسكنها حوالي 23 ألف نسمة وبحاجة الى مزيد من الخدمات ، وستحاول الباحثة الوصول الى حلول للتخفيف ن آثار المشكلات التي تواجه الخربة .

من هنا تأتي هذه الدراسة لتكون من الدراسات الأولى من نوعها التي تبحث في العلاقة ما بين القيادات المحلية وبرامج تنظيم المجتمع المحلي وتنميته من خلال اللجان التي تشكلها القيادات المحلية ، وتلقي الضوء على إحدى وسائل تنمية المجتمع المحلي من خلال اللجان التي ترأسها ودور القيادات المحلية في خربة العدس بمحافظة رفح، وتبحث في المعوقات التي تعترض هذا الدور وإمكانية وضع حلول بحيث تشكل هذه الدراسة بداية لدراسات مستقبلية تتناول المجتمعات المحلية في مناطق ومدن أخرى .

مشكلة الدراسة :

إن منح الدولة العديد من المسؤوليات للجماعات المحلية وتوسيع صلاحياتها في مختلف الميادين ، مكنها من أن تصبح المسؤول الأساسي لتحقيق التنمية المحلية والتي بدورها تساهم في تحقيق التنمية الشاملة ، ومن هنا يبرز دور القيادات المحلية التي تمثل السكان المحليين في تعاملها مع المؤسسات المختلفة على مستوى المحافظات أو الدولة وممثليها .

وفي ضوء ذلك يمكننا صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في خربة العدس بمحافظة رفح ؟

أسئلة الدراسة :

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما هي مكونات القيادة المحلية في تمثيلها للسكان في خربة العدس ؟
- 2- ما مدى تأثير القيادة المحلية على السكان في خربة العدس ؟
- 3- ما مدى مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس ؟
- 4- ما مدى مساهمة القيادة المحلية في التنمية المحلية في خربة العدس ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في خربة العدس بمحافظة رفح تبعا لمتغيرات (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي، المهنة ، الصفة) .

أهداف الدراسة :

- 1/ معرفة مكونات القيادة المحلية في تمثيلها للسكان في خربة العدس بمحافظة رفح .
- 2/ التعرف على مدى تأثير القيادة المحلية على السكان في خربة العدس بمحافظة رفح .
- 3/ التعرف على مدى مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس .
- 4/ التعرف على مدى مساهمة القيادة المحلية في التنمية المحلية في خربة العدس .

5/ معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى عينة الدراسة ودور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في خبرة العدس بمحافظة رفح تبعاً لمتغيرات (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي ، المهنة ، الصفة).

أهمية الدراسة :

أولاً : الأهمية النظرية :

- 1- تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله الدراسة وهو دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته .
- 2- تحديد مفاهيم القيادة المحلية وتنظيم المجتمع وتنميته خاصة في خبرة العدس التي شهدت توسعاً في البنية العمرانية وازدياد في عدد السكان .
- 3- توضيح العلاقة الارتباطية بين القيادة المحلية وبين تنظيم المجتمع المحلي وتنميته وبين البلدية كمؤسسة من مؤسسات الحكم المحلي .

ثانياً: الأهمية العملية :

- 1- تشخيص التباين بين المصالح المحلية في خبرة العدس وبين المشكلات الناتجة عن هذه المصالح ، وبالتالي فإن حلها يتطلب قرارات على أرض الواقع وبواسطة أشخاص يعملون في المجتمعات المحلية (القيادة المحلية).
- 2- معرفة وتشخيص للمشكلات والأوضاع التي تعاني منها التنمية المحلية في المجتمع المحلي في خبرة العدس ، والتدخل لذا الجهات الرسمية لوضع خطط وحلول لهذه المشكلات والأوضاع .
- 3- تشخيص الدور الذي تقوم به القيادات المحلية بمكوناتها في التخطيط لتنظيم المجتمع المحلي وتنميته من خلال التواصل مع المؤسسات الداعمة للتنمية على مستوى المجتمع ككل .

2. مصطلحات الدراسة :

2.1. الدور (Role) : عرفته سمر عبد الوهاب : " بأنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل ، وهو مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع " ، (عبد الوهاب ، 2018 ، ص.40).

كما عرف أحمد زكي بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة ، والجانب الدينامي لمركز الفرد ، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز" ، (بدوي، 1993، ص.395).

وتعرفه الباحثة اصطلاحاً: بأنه ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام إذا كان عضواً في تنظيم سواء كان هذا التنظيم إداري أو اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي ، و هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً : هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال تطبيق أداة الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي .

2.2. القيادة :

تعرف القيادة بأنها " العملية التي يحاول فيها فرد أو أكثر التأثير في و توجيه سلوك باقي أفراد الجماعة نحو فعل اجتماعي معين، يترتب عليه تحقيق إشباعات لحاجات جماعية أو فردية" ، (الدرويش ، 1434هـ ، ص.3).

وعرفها (Manoj & Shilpa, 2013, p.310): بأنها "عملية يؤثر من خلالها الشخص على الآخرين لتحقيق هدف وتوجيه المنظمة بطريقة تجعلها أكثر تماسكاً وتماسكاً".

القائد : وهو الشخص الذي ينخرط في السلوك القيادي ، وهو عضو الجماعة الذي يمارس تأثيراً إيجابياً على الأعضاء ، فالمهارات التي يمتلكها تؤثر في قدرته على قيادة الجماعة ، فالقائد الخجول مثلاً لا يتمكن مع من استخدام أسلوب المواجهة مع أعضائه ، وبالتالي لا بد من تدريبه بطريقة فعالة للتعامل مع الجماعة ، (سليمان، 2015، ص. 142).

3.2. تنظيم المجتمع : عرف توم هيد (Tom Head, 2018, p.1) تنظيم المجتمع : بأنه "عملية تقوم من خلالها مجموعة من الأشخاص بالتنظيم واتخاذ الإجراءات للتأثير على السياسات أو الثقافة المحيطة بهم و يستخدم المصطلح عادة ، ولكن ليس دائماً ، للإشارة إلى تنظيم المجتمع المحلي".

بينما عرفه براخت (Bracht ,et al ,1999,p.86) بأنه "عملية مخططة لتنشيط المجتمع لاستخدام الهياكل الاجتماعية الخاصة به وأي موارد متاحة لتحقيق أهداف المجتمع التي يقررها في المقام الأول ممثلو المجتمع وتتوافق بشكل عام مع المواقف والقيم المحلية. يتم تنظيم التدخلات المخططة استراتيجياً بواسطة المجموعات أو المنظمات المحلية من أجل إحداث تغييرات اجتماعية أو صحية مقصودة.

أما روس (Ross ,1955,p.39). فقد عرفه : بأنه " تلك العملية التي من خلالها يحدد المجتمع المحلي حاجاته وأهدافه ثم يرتب ويحدد أولوية هذه الحاجات والأهداف ثم ينمي الثقة والإرادة للعمل نحو تحقيقها ثم يبحث عن الموارد الداخلية والخارجية ويتخذ الإجراءات اللازمة لاستخدامها وذلك كله من خلال تنمية الاتجاهات أو الممارسات التعاونية والتناسقية في المجتمع المحلي " .

4.2. تنمية المجتمع : يعرفها حجاب من الناحية الحضارية بأنها : " عملية تحدث تغييراً أساسياً في كل أنماط الحياة السائدة ، ويتبع هذا تغييراً نوعياً وكمياً في صور العلاقات الاجتماعية في كافة مجالات النشاط البشري في المجتمع " ، (حجاب ، 2000 ، ص. 32).

بينما يعرف شوت (Schutte, W. 2016, p.7) تنمية المجتمع بأنها : "هي أحد المصطلحات الأكثر شيوعاً المستخدمة بين الأشخاص المشاركين في برامج النهوض بالمجتمعات ، وهي تشير إلى شيء يتعاطف معه الجميع ، كتطوير وتحسين الخدمات في المجتمع إلى وضع أفضل ".

5.2. التنمية المحلية : يعرف عبد المطلب التنمية المحلية : بأنها "العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية ، للارتقاء بمستويات المجتمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً من منظور تحسين نوعية الحياة ، لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة" (عبد المطلب ، 2001، ص. 12).

بينما يعرفها جامع : بأنها " عبارة عن العملية المصممة لإيجاد الظروف الخاصة بتشجيع وتحقيق التقدم الاجتماعي للمجتمع المحلي كافة عن طريق الاشتراك الحيوي الفعال لسكان المجتمع المحلي والاعتماد إلى أقصى حد ممكن على البواعث الاجتماعية والمبادرة الجماعية والابتكار البناء لهؤلاء السكان " ، (جامع ، 2019 ، ص. 133).

وتعرفها الباحثة : بأنها الجهود التي يقوم بها سكان المجتمع المحلي من خلال قياداتهم المحلية من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية والاجتماعية والثقافية واحداث تغييرات حضارية داخل مجتمعاتهم المحلي لتتوافق مع التغيرات الحديثة .

6.2. خربة العدس : تقع خربة العدس شمال مدينة رفح فلسطين ، وكانت عبارة عن منطقة زراعية تحدها من الشمال قرية مصبح ومن الجنوب طريق عوني زهير المؤدي إلى وسط البلد ومن الشرق حي الجنيينة ثم قرية الشوكة ومن الغرب مخيم الشابورة للاجئين وتشتهر بزراعة البرتقال ، وكانت تضم بضعة بيوت بين مزارع البرتقال ، واليوم أصبح سكانها حوالي 23000 نسمة ، وانتشرت فيها البيوت متعددة الطوابق والفلل والمؤسسات المختلفة والجمعيات الأهلية والمساجد والعيادات الصحية، ويعود أصل التسمية إلى أن المنطقة كانت قبل عام 1900 تشتهر بزراعة

العدس، وكما كانت منطقة طينية، ما تسبب في تعريفها بين سكان غزة والمناطق المجاورة بأرض العدس ومن ثم خربة العدس أي عزبة، ومساحتها 2350 دونم (2350000) متر مربع، (فودة، 2017، ص 1).

3. الدراسات السابقة :

1.3. دراسة العنزي (2020) :

وهي بعنوان : مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية ، دراسة على عينة من لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض .

هدفت الدراسة إلى الوصول لمؤشرات تخطيطية لمواجهة المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، من خلال استبيان أعدته الباحثة ، وطبق على عينة عشوائية من (70) رجلاً وامرأة من العاملين في لجان التنمية الاجتماعية في مدينة الرياض ، وخلصت الدراسة إلى أن لجان التنمية المحلية تواجهها بعض المعوقات المتعلقة بأهدافها الرئيسية ، والتي تحد من دورها في التنمية ، كما تواجه لجان التنمية المحلية بعض المعوقات المتعلقة بسياساتها الإدارية المتبعة ، وأوصت الدراسة حث القائمين على لجان التنمية الاجتماعية على تعديل بعض السياسات الإدارية القائمة ، وتغيير طريقة صياغة أهداف اللجنة وإعلانها للجمهور .

2.3. دراسة الحموري (2017) :

وهي بعنوان : دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السعودية . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبيان قامت الباحثة بتصميمه ويحتوي ثلاث مجالات الاقتصادي والاجتماعي والنفسي ويشمل 24 فقرة ، وطبق على عينة عشوائية من (94) امرأة من المستفيدات من برامج المشروعات الصغيرة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المجال النفسي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وهو مرتفع ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة على جميع المجالات ، وأوصت الدراسة بدعم القطاع الخاص والمستثمرين للمشاريع النسائية الصغيرة ، وإخضاع المستفيدات من هذه المشاريع إلى دورات تدريبية .

3.3. دراسة عدوان (2014) :

وهي بعنوان : واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات المجالس المحلية . هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات المجالس المحلية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأعد أداة الاستبيان ومكونة من (57) فقرة ووزعت على (315) فرداً من مجتمع البحث والذي يشمل رؤساء وأعضاء وموظفي المجالس المحلية في قرى محافظة القدس ، تم استرداد عدد (250) استبيان، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج التالية أهمها : أن واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات المجالس المحلية حصل على وسط حسابي متوسط ، وأن درجة وضوح مفهوم التخطيط التنموي الاستراتيجي وأهميته للمجلس المحلي والمجتمع كانت إيجابية ، وبشكل مرتفع نسبياً، وهناك ضعف في الاهتمام من قبل إدارة المجالس المحلية على تدريب كوادرها ، وأن هناك مجموعة من المعوقات الداخلية والخارجية لعملية التخطيط التنموي الاستراتيجي، وأوصت الدراسة على ضرورة إنشاء قسم خاص بالتخطيط في كافة المجالس المحلية.

4.3. دراسة الجويد (2011) :

وهي بعنوان : دور القيادة في التنمية المحلية وأثرها في تفعيل نظام الإدارة المحلية في الجمهورية اليمنية في الفترة (2005-2010) . هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة في تحقيق أهداف التنمية المحلية ، ومعرفة قدرات القيادات المحلية على تجاوز معوقات التنمية وتذليل صعوباتها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت من خلال الاستبيان وهو من اعداد الباحث ، ووزع على عينة مكونة من 250 من مجتمع البحث ولكنه استرجع عدد 100 استبيان ، كما استخدم الباحث منهج دراسة الحالة وطبقه من خلال أداة المقابلة الشخصية للقيادات الفاعلة ، وخلص الباحث إلى أهم النتائج التالية : أن هناك قصور في الوعي لدى غالبية القيادات الشعبية

والتنفيذية لمفهوم التنمية المحلية ، وتعثر بعض المشاريع الإنمائية في بعض الوحدات المحلية موضوع الدراسة ، وأن هناك دعم واسع من قبل الجماهير الشعبية لموضوع انتخابات ورؤساء المجالس المحلية وهذا يعتبر تطور إيجابي في المجتمع اليمني ، ويرى 40% من عينة الدراسة ان رئيس الوحدة المحلية يستخدم الأسلوب الديمقراطي عند صنع القرار، وأن المرأة تلعب دوراً كبيراً في تنمية المجتمع حيث أن مشاركة المرأة شعبياً جاء مرتفعاً ، وأوصت الدراسة بتدريب القيادات المحلية ولجان المجالس المحلية على كيفية تنمية مجتمعهم .

5.3. دراسة (Baba & Hassan 2014) :

وهي بعنوان : أدوار القادة المحليين في مشاريع التنمية المجتمعية في منطقة حكومة زورو المحلية بولاية كيبى ، نيجيريا. هدفت الدراسة إلى تقييم الدور الذي لعبه القادة المحليون في مشاريع التنمية المجتمعية في منطقة الحكم المحلي زورو بولاية كيبى ، نيجيريا. تم استخدام ما مجموعه 90 مستجيباً من ثلاثين (30) من القادة المحليين وستين (60) من غير القادة تم اختيارهم من خلال تقنية أخذ العينات العشوائية الطبقية. تم جمع البيانات باستخدام جدول المقابلات في عام 2013. تم استخدام النسبة المئوية والمتوسط الدرجات لتحليل البيانات التي تم جمعها. وكشفت النتائج أن 40% من القادة المحليين يقعون في نطاق 41-50 سنة ، في حين أن 60% من القادة غير المحليين يقعون ضمن الفئة العمرية 20 - 30 سنة. كما أظهرت النتائج أن الغالبية (75%) من القادة المحليين هم من الذكور ، في حين أن 66% من القادة غير المحليين هم من الإناث. وأشارت النتيجة كذلك إلى أن 36.7% من القادة المحليين حصلوا على تعليم جامعي ، بينما حصل 33.3% من القادة غير المحليين على تعليم ابتدائي. أظهرت النتائج أيضاً أن الدور الرئيسي الذي يلعبه القادة المحليون في مشاريع تنمية المجتمع هو ترتيب الأموال على شكل ضرائب ، والتبرعات لتمويل المشاريع (= 4.35) ، وتحديد المشاريع المجدية بناءً على الموارد المتاحة (= 4.33) وتحديد مشاريع مجدية على أساس احتياجات وأولويات المجتمع (= 4.23)، وأوصت الدراسة بتقديم الحلول من قبل جميع أصحاب المصلحة في مشاريع التنمية المجتمعية للقادة المحليين .

6.3. التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت التنمية المحلية والمجتمع المحلي ، تبين أن تنمية المجتمعات المحلية تعاني من مجموعة من المعوقات الداخلية ، وذلك بسبب ضعف في التخطيط والتدريب (دراسة عدوان ، 2014) ، وقصور في الوعي بأهمية التنمية لدى القيادات الشعبية وعدد كبير من السكان المحليين، (دراسة الجويد ، 2011) وجاءت دراستنا الحالية لتتناول موضوع القيادات المحلية وأهمية دورها في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس بمحافظة رفح وتنميته ، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجه هذا المجتمع المحلي وهو يعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع القيادات المحلية .

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء تصور حول القيادات المحلية ، وتنظيم المجتمع المحلي وتنميته ، وبناء أداة الدراسة وأبعادها ، ولربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة .

1.4. إجراءات الدراسة الميدانية :

2.4. منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء الدراسة ، ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

3.4. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المختارين ولجان الإصلاح والقيادات النسوية وأعضاء الجمعيات الأهلية وأعضاء النقابات ولجان الأحياء وممثلي المزارعين وكبار الموظفين وأعضاء التنظيمات الحزبية في خربة العدس بمحافظة رفح .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (150) فرداً .

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	102	68.0
	أنثى	48	32.0
	المجموع	150	%100
العمر	30-20	14	9.3
	40-31	56	37.3

34.7	52	50-41	
12.7	19	60-51	
6.0	9	61 عاماً فأكثر	
%100	150	المجموع	
.7	1	ابتدئي	المؤهل العلمي
9.3	14	إعدادي	
31.3	47	ثانوي	
52.0	78	جامعي	
6.7	10	دراسات عليا	
%100	150	المجموع	
7.3	11	مزارع	المهنة
26.0	39	عامل	
38.7	58	موظف	
5.3	8	أستاذ جامعي	
22.7	34	صاحب مهنة خاصة	
%100	150	المجموع	
6.0	9	مختار	الصفة
10.0	15	رجل إصلاح	
40.0	60	عضو تنظيم حزبي	
11.3	17	مسؤول منظمة أهلية	
8.0	12	لجنة حي	
24.7	37	عضو نقابة	
%100	150	المجموع	

4.4. صدق الاستبانة :

1.4.4. صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد التي تنتمي إليه كما هو موضح في جدول رقم (2)

جدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
** 0.88	1	** 0.89	1	**0.68	1	** 0.88	1
** 0.84	2	** 0.81	2	**0.79	2	** 0.78	2
** 0.88	3	** 0.79	3	**0.71	3	** 0.86	3
** 0.78	4	** 0.88	4	**0.89	4	** 0.72	4
** 0.86	6	** 0.88	6	**0.84	6	** 0.73	6
** 0.72	7	** 0.81	7	**0.83	7	** 0.88	7
** 0.84	8	** 0.80	8	**0.81	8	** 0.84	8

** 0.71	8	** 0.79	8	**0.89	8	** 0.78	8
** 0.69	9	** 0.81	9	**0.76	9		
** 0.83	10	** 0.83	10	**0.84	10		
** 0.84	11			** 0.78	11		
** 0.88	12						
** 0.88	13						

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (2) أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية

م	البعد	معامل الارتباط	sig
1	مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	**0.78	دالة عند 0.01
2	تأثير القيادة المحلية على السكان	**0.85	دالة عند 0.01
3	مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس	**0.86	دالة عند 0.01
4	دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس	**0.79	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع المجالات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق مجالات والدرجة الكلية للمقياس

2.4.4 . الثبات :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات :أ. معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients)

باستخدام معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients) تبين أن معامل الثبات يساوي (0.80).

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الثبات
1	مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	0.82
2	تأثير القيادة المحلية على السكان	0.78
3	مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس	0.89
4	دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس	0.92
	الدرجة الكلية	0.91

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع المجالات مرتفعة الثبات

ب. التجزئة النصفية

تم حساب الثبات الكلي للاستبانة وأبعادها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال

من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل باستخدام طريقة سبيرمان براون ومعادلة جتمان :

جدول رقم (5) معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	0.66	0.72
تأثير القيادة المحلية على السكان	0.75	0.82

0.93	0.87	مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدى
0.70	0.65	دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدى
0.85	0.78	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.78) ومعامل الثبات بعد التعديل (0.85) وهو معامل ثبات عال

3.4.4. تصحيح المقياس:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الحماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4=5/0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) المحك المعتمد في الدراسة

درجة التأييد	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
منخفض جدا	20% - 36%	1.80 - 1
منخفض	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
مرتفع	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
مرتفع جدا	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

4.4.4. الأساليب الإحصائية:

- 1- معامل ألفا كرونباخ .
- 2- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب .
- 3- اختبار T.test
- 4- اختبار التباين الأحادي .

5. تحليل النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج حيث قامت الباحثة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة.

1.5. وللإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي والذي ينص على:

ما دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجداول التالية :

جدول رقم (7) يوضح النسب المئوية لأبعاد دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	4.11	0.515	82.3	1
2	تأثير القيادة المحلية على السكان	3.94	0.617	78.7	4
3	مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس	4.00	0.568	79.9	2
4	دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس	3.95	0.518	79	3
	البعد الكلي	3.99	0.491	79.8	

أشارت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات بلغ (3.99) وبنسبة (79.8%) وهو مستوى مرتفع ، وجاء ترتيب الأبعاد كما يلي :

- بعد مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس ، جاء في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.11) وبدرجة مرتفعة.
- بعد مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس ، جاء في المرتبة الثانية بوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة .
- بعد دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس ، جاء في المرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.95) وبدرجة مرتفعة .
- بعد تأثير القيادة المحلية على السكان ، جاء في المرتبة الرابعة بوسط حسابي (3.94) وبدرجة مرتفعة .

2.5. السؤال الأول: ما هي مكونات القيادة المحلية في تمثيلها للسكان في خبرة العدس ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والنتائج مبينة في جدول رقم (8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الأول لمكونات القيادة المحلية .

جدول رقم (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لبعد مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	يعتبر المختار من أهم مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس .	4.26	0.618	85.2	2
2	تعتبر المرأة النشطة من القيادات النسوية في خبرة العدس.	4.31	0.52	86.3	1
3	يعتبر ممثلي التنظيمات من عصب تشكيل القيادة المحلية في خبرة العدس .	4.25	0.579	84.9	3
4	تتمثل القيادة المحلية في لجان الاصلاح في خبرة العدس.	4.13	0.739	82.7	4
5	تشارك قيادات المنظمات والجمعيات الأهلية في تشكيل القيادة المحلية من خلال تمثيلها في خبرة العدس .	3.99	0.807	79.9	7
6	يتطلع السكان إلى أصحاب المؤهلات العليا ليكونوا جزء أصيل من القيادة المحلية في خبرة العدس .	4	0.843	80	6
7	يوجد ممثلين للمزارعين في القيادة المحلية في خبرة العدس.	3.95	0.854	79.1	8
8	يعتبر ممثلي أعضاء النقابات من عصب القيادة المحلية في خبرة العدس	4.01	0.79	80.1	5

82.3	0.515	4.11	الدرجة الكلية
------	-------	------	---------------

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بمكونات القيادة المحلية في خربة العدس التي بلغت (82.3%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على "تعتبر المرأة النشطة من القيادات النسوية في خربة العدس" والتي نسبتها (86.3%)، ويتضح أن الفقرة رقم (7) ، والتي نصت على " يوجد ممثلين للمزارعين في القيادة المحلية في خربة العدس " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (79.1%) ، وترى الباحثة بأن ذلك يعود إلى أن المرأة هي نصف المجتمع ، وهي تنشط في المجالات الإنسانية في المجتمعات المحلية الفلسطينية ، وتقدم أصى ما عندها من العطاء لخدمة المجتمع . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحموري 2017 ، التي تناولت مشاركة المرأة في تنفيذ المشاريع الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي .

2.5. السؤال الثاني : ما مدى تأثير القيادة المحلية على السكان في خربة العدس ؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والنتائج مبينة في جدول رقم (9) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الثاني لمدى تأثير القيادة على السكان .

جدول رقم (9) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لبعدها تأثير القيادة المحلية على السكان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	يلتف السكان حول قيادتهم المحلية في خربة العدس.	3.85	0.766	76.9	8
2	يحترم سكان خربة العدس قيادتهم المحلية لمواقفها المدافعة عن حقوقهم.	3.79	0.846	75.9	10
3	يلتزم السكان بتوجهات القيادة المحلية في الكثير من القضايا .	3.8	0.867	76	9
4	ترشد القيادة المحلية السكان من أجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل الاجتماعي.	3.77	0.853	75.5	11
5	تؤثر القيادة المحلية إيجابيا في سلوك الجماعة في خربة العدس بدون استخدام القوة.	3.94	0.805	78.8	7
6	تملك القيادة المحلية القدرة المؤثرة على أفكار ومشاعر الجماعة لتحقيق أهدافها في خربة العدس.	3.95	0.817	78.9	6
7	يقتنع سكان خربة العدس بتوجهات وأفكار القيادة المحلية حول تلبية حاجاتهم المختلفة.	4.03	0.75	80.5	4
8	يعتمد سكان خربة العدس على القيادة المحلية في إيصال صوتهم للمسؤولين في المجتمع .	4.06	0.735	81.2	2
9	يثق سكان خربة العدس بالقرارات التي تجمع عليها القيادة المحلية في حل الكثير من القضايا التي تمهم.	4.07	0.667	81.5	1
10	تعتبر قنوات الاتصال مفتوحة بين القيادة المحلية وسكان خربة العدس طوال الوقت لمراجعتهم .	4.05	0.736	80.9	3
11	يفوض سكان الخربة قيادتهم المحلية في التواصل مع الجهات الرسمية في الدولة من أجل تلبية احتياجاتهم.	4	0.851	80	5

78.7	0.617	3.94	الدرجة الكلية
------	-------	------	---------------

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بتأثير القيادة المحلية على السكان التي بلغت (78.7%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (9) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (9) ، والتي نصت على " يثق سكان خربة العدس بالقرارات التي تجمع عليها القيادة المحلية في حل الكثير من القضايا التي تمهمهم " والتي نسبتها (81.5%) ، ويتضح أن الفقرة رقم (4) ، والتي نصت على " ترشد القيادة المحلية السكان من أجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل الاجتماعي " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (75.5%) ، وترى الباحثة أن ثقة السكان بالقرارات التي تجمع عليها القيادة المحلية ناتجة عن التجانس والتوافق بين السكان وقيادتهم المحلية .

3.5 السؤال الثالث : ما مدى مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس ؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والنتائج مبينة في جدول رقم (10) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الثالث لمدى مساهمة القيادة في تنظيم المجتمع المحلي .

جدول رقم (10) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والترتيب لبعده مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	تدخل القيادة المحلية في حل المشكلات بين العائلات في الخربة .	3.99	0.839	79.9	7
2	تقوم القيادة المحلية بتمثيل السكان في حل مشكلات التنظيم الإداري مع بلدية رفح .	3.97	0.886	79.3	8
3	تسعى القيادة المحلية لإحداث تغيير مقصود لمواجهة المشكلات المختلفة في الخربة .	4.03	0.839	80.7	4
4	توجه القيادة المحلية السكان من أجل المشاركة في كافة المناسبة المختلفة الأهلية والرسمية .	3.99	0.79	79.9	5
5	تشجع القيادة المحلية المرأة في ممارسة دورها في المجتمع .	4.11	0.657	82.1	1
6	تقوم القيادة المحلية بتشجيع السكان الى إحداث تغييرات ايجابية في العلاقات مع الأحياء الأخرى.	4.05	0.767	81.1	2
7	تقوم القيادة المحلية بتحديد حاجات سكان خربة العدس وترتيب أولويات تنفيذها بالتشاور مع السكان .	4.04	0.874	80.8	3
8	تواصل القيادة المحلية مع المنظمات الأهلية من أجل جلب المشاريع لسكان خربة العدس .	3.99	0.823	79.9	6
9	تشكل القيادة المحلية اللجان المختلفة من أجل توفير احتياجات سكان خربة العدس المختلفة.	3.87	0.817	77.3	10
10	تدعم القيادة المحلية بلجانها المختلفة المزارعين في خربة العدس وتمثلهم مع جمعيات الإغاثة الزراعية لجلب الدعم لهم .	3.91	0.814	78.1	9
الدرجة الكلية		4	0.568	79.9	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بمساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس التي بلغت (79.9%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (5) ، والتي نصت على "تشجع القيادة المحلية المرأة في ممارسة دورها في المجتمع" والتي نسبتها (82.1%)، ويتضح أن الفقرة رقم (9) ، والتي نصت على "تشكل القيادة المحلية للجان المختلفة من أجل توفير احتياجات سكان خربة العدس المختلفة" احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (77.3%) ، وترى الباحثة أن القيادة النسوية في المجتمعات المحلية تلعب دوراً هاماً وأساسياً في تنمية المجتمع المحلي وفي استقطاب المؤسسات الداعمة لتمويل المشاريع التنموية ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الجويد 2011 ، من حيث أن المرأة تلعب دوراً كبيراً في تنمية المجتمع وأن مشاركة المرأة شعبياً جاء مرتفعاً ، ومع دراسة Baba&Hassan 2014 ، حيث بلغ نسبة الفادة الغير محليين من النساء 66%.

5.4 السؤال الرابع : ما مدى مساهمة القيادة المحلية في التنمية المحلية في خربة العدس ؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والنتائج مبينة في جدول رقم (10) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الرابع لمدى مساهمة القيادة في التنمية المحلية.

جدول رقم (11) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لعدد دور القيادة المحلية في تنمية خربة العدس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	تقوم القيادة المحلية بتوجيه سلوك أفراد الجماعة نحو فعل اجتماعي يترتب عليه تحقيق إشباع لحاجات الجماعة في خربة العدس.	3.97	0.709	79.3	6
2	تشجع القيادة المحلية نمط القيادة الديمقراطية ودعم فعاليتها وتأثيرها .	3.97	0.665	79.5	5
3	توجه القيادة المحلية أفراد الجماعة إلى الانضمام الى برامج العمل التطوعي في خربة العدس.	3.99	0.66	79.9	3
4	تشارك القيادة المحلية الجمعيات الأهلية في تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية في خربة العدس .	3.91	0.736	78.1	12
5	تشجع القيادة المحلية المرأة في الانخراط في العمل الاجتماعي داخل خربة العدس .	3.95	0.745	79.1	7
6	وضعت القيادة المحلية خطة لإقامة منتزه عام خاص بسكان خربة العدس وتسعى لتنفيذه من خلال البلدية والداعمين .	3.77	1.077	75.3	13
7	تجلب القيادة المحلية المساعدات لقطاع المزارعين في خربة العدس .	3.99	0.871	79.9	4
8	تشجع القيادة المحلية المرأة على التوسع في قطاع الاقتصاد المنزلي .	4.01	0.728	80.1	2
9	تنظم القيادة المحلية دورات لمحو الأمية في خربة العدس .	4.02	0.69	80.4	1
10	تنظم القيادة المحلية دورات تثقيف صحي من خلال خلق وعي صحي لسكان خربة العدس بالاشتراك مع المؤسسات الصحية.	3.93	0.828	78.5	11
11	تضع القيادة المحلية تقديرات لصعوبات تنفيذ المشروعات التنموية واتخاذ الاجراءات المناسبة لهذه الصعوبات .	3.95	0.775	78.9	8
12	تتدخل القيادة المحلية لحل المشكلات التنظيمية مع البلدية في عملية	3.95	0.784	78.9	9

				تخطيط وتوسيع الشوارع في الخبرة من خلال الإقناع .	
10	78.8	0.813	3.94	تشجع القيادة المحلية سكان الخبرة إلى الالتزام بمعايير الجماعة لتصبح قدوة أمام المجتمعات المحلية الأخرى.	13
	79	0.518	3.95	الدرجة الكلية	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بدور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس التي بلغت (79%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (9) ، والتي نصت على "تنظم القيادة المحلية دورات نحو الأمية في خبرة العدس" والتي نسبتها (80.4%)، ويتضح أن الفقرة رقم (6) ، والتي نصت على " وضعت القيادة المحلية خطة لإقامة منتزه عام خاص بسكان خبرة العدس وتسعى لتنفيذه من خلال البلدية والداعمين " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (75.3%).

5.5. السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في خبرة العدس بمحافظة رفح تبعاً لمتغيرات (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي، المهنة ، الصفة).

وينبثق عن السؤال الخامس الفرضيات التالية :

6. فرضيات البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول رقم (12) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ودور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض

المتغيرات تعزى إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	البعد
0.320	0.998	0.55	4.085	102	ذكر	مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس
		0.43	4.175	48	أنثى	
0.863	0.173	0.67	3.943	102	ذكر	تأثير القيادة المحلية على السكان
		0.5	3.924	48	أنثى	
0.848	0.192	0.6	3.989	102	ذكر	مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس
		0.5	4.008	48	أنثى	
0.932	0.082	0.55	3.952	102	ذكر	دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس
		0.45	3.944	48	أنثى	
0.868	0.166	0.53	3.984	102	ذكر	الدرجة الكلية
		0.41	3.998	48	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (12) :

أن قيمة مستوى الدلالة (0.868) sig = أكبر من $\alpha=0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير العمر؟

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع

المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	بين المجموعات	0.57	4	0.14	0.533	0.712
	داخل المجموعات	38.9	145	0.27		
	المجموع	39.5	149			
تأثير القيادة المحلية على السكان	بين المجموعات	0.61	4	0.15	0.395	0.812
	داخل المجموعات	56.1	145	0.39		
	المجموع	56.7	149			
مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس	بين المجموعات	0.43	4	0.11	0.323	0.862
	داخل المجموعات	47.7	145	0.33		
	المجموع	48.1	149			
دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس	بين المجموعات	0.4	4	0.1	0.367	0.832
	داخل المجموعات	39.6	145	0.27		
	المجموع	40	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.33	4	0.08	0.337	0.852
	داخل المجموعات	35.6	145			
	المجموع	36	149	0.25		

يتبين من الجدول رقم (13) :

أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ أكبر من $\text{sig} = 0.852$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير العمر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع

المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	بين المجموعات	1.05	4	0.26	0.987	0.416
	داخل المجموعات	38.5	145	0.27		
	المجموع	39.5	149			

0.93	0.215	0.08	4	0.33	بين المجموعات	تأثير القيادة المحلية على السكان
		0.39	145	56.3	داخل المجموعات	
			149	56.7	المجموع	
0.926	0.221	0.07	4	0.29	بين المجموعات	مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس
		0.33	145	47.8	داخل المجموعات	
			149	48.1	المجموع	
0.272	1.303	0.35	4	1.39	بين المجموعات	دور القيادة المحلية في تنمية خربة العدس
		0.27	145	38.6	داخل المجموعات	
			149	40	المجموع	
0.657	0.608	0.15	4	0.59	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.24	145	35.4	داخل المجموعات	
			149	36	المجموع	

يتبين من الجدول رقم (14) :

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.657)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير المهنة؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع

المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير المهنة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مكونات القيادة المحلية في خربة العدس	بين المجموعات	0.7	4	0.17	0.65	0.628
	داخل المجموعات	38.8	145	0.27		
	المجموع	39.5	149			
تأثير القيادة المحلية على السكان	بين المجموعات	1.04	4	0.26	0.675	0.61
	داخل المجموعات	55.6	145	0.38		
	المجموع	56.7	149			
مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خربة العدس	بين المجموعات	0.79	4	0.2	0.601	0.662
	داخل المجموعات	47.3	145	0.33		
	المجموع	48.1	149			
دور القيادة المحلية في تنمية خربة العدس	بين المجموعات	1.37	4	0.34	1.285	0.279
	داخل المجموعات	38.6	145	0.27		
	المجموع	40	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.68	4	0.17	0.698	0.595

		0.24	145	35.3	داخل المجموعات	
			149	36	المجموع	

يتبين من الجدول رقم (15) :

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.595)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير المهنة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير الصفة؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دور القيادة المحلية في تنظيم

المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغير الصفة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس	بين المجموعات	0.79	5	0.16	0.586	0.711
	داخل المجموعات	38.7	144	0.27		
	المجموع	39.5	149			
تأثير القيادة المحلية على السكان	بين المجموعات	1.69	5	0.34	0.886	0.493
	داخل المجموعات	55	144	0.38		
	المجموع	56.7	149			
مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس	بين المجموعات	0.65	5	0.13	0.393	0.853
	داخل المجموعات	47.5	144	0.33		
	المجموع	48.1	149			
دور القيادة المحلية في تنمية خبرة العدس	بين المجموعات	1.56	5	0.31	1.173	0.325
	داخل المجموعات	38.4	144	0.27		
	المجموع	40	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.95	5	0.19	0.782	0.564
	داخل المجموعات	35	144			
	المجموع	36	149	0.24		

يتبين من الجدول رقم (16) ، أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.564)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تبعاً لمتغير الصفة.

7. ملخص النتائج :

* أن المتوسط الحسابي لدور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات بلغ (3.99) ونسبة (79.8%) وهو مستوى مرتفع ، وجاء ترتيب الأبعاد كما يلي :

-بعد مكونات القيادة المحلية في خبرة العدس ، جاء في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.11) وبدرجة مرتفعة .

-بعد مساهمة القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي في خبرة العدس ، جاء في المرتبة الثانية بوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة .

-بعد دور القيادة المحلية في تنمية خربة العدس ، جاء في المرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.95) وبدرجة مرتفعة.
 -بعد تأثير القيادة المحلية على السكان ، جاء في المرتبة الرابعة بوسط حسابي (3.94) وبدرجة مرتفعة .
 * لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة حول دور القيادة المحلية في تنظيم المجتمع المحلي وتنميته في ضوء بعض المتغيرات تعزى إلى متغيرات (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي، المهنة ، الصفة).
 8.التوصيات :

- وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي :
- تشكيل لجنة من القيادات المحلية تكون بمثابة القيادة النشطة من كافة مكونات القيادات المحلية .
 - ربط القيادة المحلية النشطة في خربة العدس ببلدية رفح وهي إحدى مؤسسات الحكم المحلي ، من أجل المساعدة في وضع الخطط التنموية في خربة العدس .
 - ضرورة التنسيق بين القيادات المحلية ومؤسسات الحكم المحلي والجمعيات الأهلية من أجل تجاوز صعوبات التنمية المحلية واستقدام الدعم اللازم من المؤسسات الداعمة من أجل الاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية .
 - تقليل الامتداد العمراني الأفقي والاعتماد على الامتداد العمراني العمودي لأن ذلك يؤدي الى تقليل الرقعة الزراعية في خربة العدس وبالتالي حرمان السكان من احتياجاتهم من المنتوجات الزراعية .
 - منح دور واسع للمرأة للمشاركة الشعبية من خلال الجمعيات الأهلية وبرامج محو الأمية وبرامج الاقتصاد المنزلي .

9.المراجع والمصادر :

1. بدوي، أحمد زكي . (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت :مكتبة لبنان.
2. جامع، مُجد نبيل.(2019). علم الاجتماع الريفي وتطبيقاته التنموية . الإسكندرية :دار الجامعة الجديدة.
3. الجويد ، جميل . (2011) . دور القيادة في التنمية المحلية وأثرها في تفعيل نظام الإدارة المحلية في الجمهورية اليمنية الفترة (2005-2010) ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر .
4. حجاب ، مُجد منير . (2000) . العالم والتنمية الشاملة، (ط2). القاهرة : دار الفجر.
5. الحموري ، أميرة . (12/27 /2017) . دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية وعلم النفس ، مج3 ، ع 25.
6. خاطر، أحمد مصطفى. (1984) . طريقة تنظيم المجتمع . الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.
7. الدرويش ، الحبيب .(1434 هـ). القيادة وتنمية المجتمعات المحلية . الإحساء . السعودية :منشورات جامعة الملك فيصل.
8. سليمان ، حسين .(2015) . الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع . بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
9. شعبان ، هيام ، (3/2021) . فعالية مقرر التدريب على المهارات في تنمية القيادة لجماعات طلاب الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج3، ع53.
10. عبد الوهاب ، سمر ، (2018/يناير). دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي والثقافي . مجلة كلية الآداب ،جامعة بورسعيد، ع11.
11. عبد المطلب ، عبد الحميد . (2001) . التمويل والتنمية المحلية .الإسكندرية : الدار الجامعية.
12. عدوان ، حامد .(2014). واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات المجالس المحلية، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين.
13. العنزي ، نشمي ، (10/2020). مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية ، دراسة
14. على عينة من لجان التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الفيوم مصر ، ع 18.

-
15. غفاري ، فاطمة ، وزحوط ، زكرياء . (2018) . دور البلدية في تحقيق التنمية المحلية ، مذكرة ماجستير ، جامعة زيدان عاشور الجلفة ، الجزائر .
16. فودة ، محمود . (2/28/2017) . خربة العدس من عدة بيوت إلى 23 ألف نسمة، صحيفة الرسالة ، مقالة منشورة ، غزة .
17. مروان ، مُجّد . (5/7/2018) : تعريف تنظيم المجتمع ، موقع موضوع ، عمان ، [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com) .
18. مزارى ، مُجّد . (2013) . إشكالية تمويل ميزانية البلدية وانعكاساتها على التنمية المحلية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر .
19. نوار ، مُجّد ، حلمي ، والشافعي ، عماد ، مختار . (1998) . القيادة ومشروعات التنمية الريفية ، تمويل الإدارة العامة للتعليم والثقافة بالاتحاد الأوربي ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
20. Baba, M.D & Hassan, S .(2014). Roles of Local Leaders in Development Projects Community in the Zorro Local Government Area, Kebbi State. Institute for the Advancement of Science Education, Volume 4 (2). Nigeria.
21. Bracht, N.; Kingsbury, L.; and Rissel, C. (1999). "A Five Stage Community Organization Model for Health Promotion: Empowerment and Partnership Strategies." In Health Promotion at the Community, Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
22. Manoj ,K & Shilpa ,J.(2013) Leadership Management: Principles, Models and Theories, Global Journal of Management and Business Studies, Vol 3, N 3,India.p.310.
23. Ross, Murray G. 1955. Community Organization: Theory and Principles. New York: Harper and Brothers, P. 39.
24. Schutte , W.2016. Community Development and Community Participation, Cape Peninsula University of Technology, Department of Environmental and Occupational Studies Version. 01.p7.
25. Tom ,Head.(2012) : What is Community Organizing, Article , ThoughtCo, USA. January 26.